



المكتب الإعلامي الحكومي
GOVERNMENT MEDIA OFFICE

الرصد الإعلامي للشأن الفلسطيني في الصحافة الأجنبية (11 - 18 مايو، 2023)

نشرة دورية تصدر عن المكتب الإعلامي الحكومي
دائرة الاعلام الأجنبي

حول أبرز ما جاء في الصحافة الأجنبية
بشأن القضية الفلسطينية

أولا: الإعلام الدولي

أبرز ما جاء في Fox News

متحدث باسم الجيش الإسرائيلي: العملية ضد الجهاد الإسلامي تحققت، ونحذر الإرهابيين المدعومين من إيران

قال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي لشبكة فوكس نيوز إن العملية ضد الحركة الجهادية الإسلامية الفلسطينية يوم الثلاثاء كانت ناجحة. ووجه دانيال هاغاري تحذيرا للجهاد الإسلامي في فلسطين خلال المقابلة بعد أن وصف عملياته بأنها ناجحة. وقال هاغاري: «لقد استهدفنا أعضاء إرهابيين من الجهاد الإسلامي، وتحديدًا أولئك الذين كانوا يزعزعون استقرار المنطقة. لقد قتلناهم في الدقائق الأولى من العملية. لقد ماتوا جميعًا. لقد تحققت أهداف هذه العملية في الثواني الأولى من العملية. نحن نستهدف الجهاد الإسلامي وقد دفعوا ثمنًا باهظًا لأفعالهم، وسوف يستمرون في دفع ثمن أفعالهم. الجهاد الإسلامي هو منظمة إرهابية أسستها إيران بنسبة 100%. إيران لاعب سلبي في المنطقة، لكننا استهدفنا الجهاد الإسلامي في قطاع غزة في هذه العملية بسبب استقرار المنطقة».

وتأتي تصريحات هاغاري بعد أن قتلت القوات الإسرائيلية 15 شخصا في غزة يوم الثلاثاء بسلسلة من الغارات الجوية. جهاد الغنام، سكرتير المجلس العسكري للجهاد الإسلامي في فلسطين. خليل بهتيني، قائد فرقة شمال غزة التابعة لمنظمة الجهاد الإسلامي الفلسطينية؛ وطارق عز الدين، وسيط الجهاد الإسلامي بين أعضائه في غزة والضفة الغربية في الهجوم. كما أسفرت الغارات الجوية عن مقتل مدنيين، بينهم ثلاث نساء وأربعة أطفال، وفقا لوزارة الصحة الفلسطينية. وأقر الجيش الإسرائيلي بالخسائر في صفوف المدنيين، قائلا إنه في حين أن غاراته كانت موجهة حصرا إلى «أهداف الجهاد الإسلامي في فلسطين»، فإن هذه الأهداف «تعمل في صفوف السكان المدنيين المكتظة للغاية».

أبرز ما جاء في AP News

عباس يحث الأمم المتحدة على تعليق إسرائيل خلال الذكرى الأولى لهروب الفلسطينيين عام 1948

بقلم: إيديث ليدرير

حث الرئيس الفلسطيني محمود عباس الأمم المتحدة يوم الاثنين على تعليق عضوية إسرائيل ما لم تنفذ قرارات إقامة دولتين يهودية وعربية منفصلة وتسمح بعودة اللاجئين الفلسطينيين. وتحدث عباس خلال أول احتفال رسمي للأمم

المتحدة بهجرة مئات الآلاف من الفلسطينيين مما يعرف الآن بإسرائيل في أعقاب تقسيم الأمم المتحدة لفلسطين الخاضعة للحكم البريطاني إلى دولتين يهودية وعربية منفصلتين قبل 75 عاما.

وبعث سفير إسرائيل لدى الأمم المتحدة جلعاد اردان برسائل الى سفراء الجمعية العامة يدين فيها إحياء الذكرى ويحثهم على عدم حضور ما وصفه بأنه «حدث بغيض» و«محاولة صارخة لتشويه التاريخ». وقال إن أولئك الذين حضروا سيتغاضون عن معاداة السامية ويعطون الضوء الأخضر للفلسطينيين «لمواصلة استغلال الهيئات الدولية للترويج لروايتهم التشهيرية». وكانت إسرائيل والولايات المتحدة من بين الدول التي قاطعت إحياء ذكرى ما يعرف بالنكبة.

وفي خطاب استمر ساعة وتساءل عباس دول العالم عن سبب عدم تنفيذ أكثر من 1000 قرار تبنتها هيئات الأمم المتحدة بشأن الفلسطينيين. وتحيي النكبة ذكرى ما يقدر بنحو 700,000 فلسطيني فروا أو أجبروا على ترك منازلهم في عام 1948. ولا يزال مصير هؤلاء اللاجئين وذريتهم، الذين يقدر عددهم بأكثر من 5 ملايين في جميع أنحاء الشرق الأوسط، قضية رئيسية محل خلاف في الصراع العربي الإسرائيلي. وترفض إسرائيل مطالب العودة الجماعية للاجئين إلى ديارهم التي فقدوها منذ فترة طويلة، قائلة إن ذلك سيهدد الطابع اليهودي للبلاد. ويأتي إحياء ذكرى النكبة في الوقت الذي اشتد فيه القتال الإسرائيلي الفلسطيني، وحيث لم تظهر الاحتجاجات على حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو اليمينية وخطتها لإصلاح القضاء الإسرائيلي أي علامة على التراجع. كما أثار الاستقطاب الإسرائيلي والمواقف المتطرفة لحكومة نتنياهو قلقا دوليا متزايدا. وألقى عباس باللوم على بريطانيا، بصفتها حاكمة فلسطين قبل تقسيم عام 1947، والولايات المتحدة، أهم حليف لإسرائيل، على هروب الفلسطينيين، قائلا إنهما «يتحملان المسؤولية السياسية والأخلاقية» عن طرد الفلسطينيين وزرع إسرائيل «في وطننا التاريخي». حيث قال عباس: «لم تكن إسرائيل لتواصل عداها وعدوانها لولا الدعم الذي تتلقاه من هذين البلدين».

وانتقد عباس إسرائيل بشدة لوصفها نفسها بأنها الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط، قائلا «إنها الدولة الوحيدة في العالم التي تحتل شعبا آخر». لكنه قال إن حل الدولتين يتم تدميره، مشيرا إلى الوزراء الإسرائيليين «الذين يدعون علنا إلى نكبة أخرى ضد الفلسطينيين» والإسرائيليين الذين يدعون إلى قتل الفلسطينيين، مصرين بتحد على أن الفلسطينيين لن يغادروا أو يتخلوا عن القدس الشرقية، التي يريدونها عاصمة لهم. وقال إن على إسرائيل الاعتراف والاعتذار عن النكبة، التي خلقت أطول أزمة لاجئين في العالم، ودفع تعويضات للاجئين والأراضي التي تحتلها الآن. وقال إنه إذا لم تتم معالجة هذه الأسباب الجذرية، فإن الفلسطينيين سيواصلون السعي وراء حقوقهم واتخاذ إجراءات قانونية، خاصة في المحكمة الجنائية الدولية، التي استقبلت بتصفيق حاد من الجمهور الكبير في قاعة مؤتمرات الأمم المتحدة.

في المقابل، ظلت إسرائيل متحدية لعباس، حيث قال وزير الخارجية إيلي كوهين في بيان: «سنحارب أكذوبة «النكبة» بكل قوة ولن نسمح للفلسطينيين بمواصلة نشر الأكاذيب وتشويه التاريخ».

عائلة مع أطفال معاقين بين مئات المشردين في غزة بعد القتال الأخير مع إسرائيل

ثلاث شقيقات من ذوي الاحتياجات الخاصة، يجلسن أمام أنقاض منزلهن الذي دمر في غارة جوية إسرائيلية على جباليا، شمال قطاع غزة، الأحد 14 مايو 2023. تركت الغارة الجوية 42 فردا من العائلة الممتدة بلا مأوى. كما ترك أربعة أطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة دون كراسيهم المتحركة وعكازاتهم والمعدات الطبية اللازمة للتنقل. وتقول إسرائيل إن المبنى كان يستخدم كمركز قيادة من قبل حركة الجهاد الإسلامي. وتوصل الجانبان إلى وقف لإطلاق النار يوم السبت لإنهاء خمسة أيام من القتال.

عندما علمت نجاح نبهان أن منزلها على وشك أن تقصفه إسرائيل، عرفت أن عليها الخروج بسرعة. ما لم تكن تعرفه هو كيف ستخرج أطفالها الأربعة من ذوي الاحتياجات الخاصة من المبنى في الوقت المناسب. وبمساعدة الجيران، تم نقل أطفالها، غير القادرين على المشي بمفردهم، إلى بر الأمان. لكن الغارة الجوية سوت المبنى المكون من ثلاثة طوابق بالأرض، تاركة 42 فردا من عائلة نبهان الممتدة بلا مأوى وتركت أطفالها دون الكراسي المتحركة والعكازات والمعدات الطبية التي يحتاجونها للتنقل.

وقالت نجاح وهي جالسة على حصيرة في الفناء الأمامي المليء بالحطام لما كان منزلها في شمال غزة: «كنت بحاجة إلى وقت للتفكير فيما يجب أن آخذه وما يجب أن أغادره. لدينا وثائق وتقارير مهمة عن حالات الأطفال وتاريخهم والأدوية والأدوات. لقد فقدنا كل ذلك». ودمر منزل نبهان جراء الغارة الإسرائيلية قبل ساعات فقط من سريان وقف إطلاق النار في وقت متأخر من يوم السبت. ودمرت الطائرات الإسرائيلية ما لا يقل عن 11 مبنى سكنيا آخر، بعضها يحتوي على العديد من المنازل العائلية، في أيام القتال الخمسة.

وهذه هي الأحداث في سلسلة طويلة من المعارك المسلحة بين الجيش والجماعات الفلسطينية المسلحة التي تطلق الصواريخ على مدى السنوات الـ 15 الماضية. وتقول جماعات حقوق الإنسان إن ما مجموعه 60 وحدة سكنية دمرت، مما أدى إلى تشريد حوالي 400 شخص خلال الحملة.

وتقول إسرائيل إن الجهاد الإسلامي استخدم كل المباني التي استهدفتها كمراكز قيادة. وقال مسؤول عسكري إسرائيلي إن مراكز القيادة هذه عادة ما تكون مخبأة في مبان سكنية من طابق واحد إلى ثلاثة طوابق. وقال إن إسرائيل اتصلت بالسكان وأمرتهم بالإخلاء في وقت مبكر. وتقول إسرائيل إن مثل هذه الدعوات تهدف إلى منع إلحاق الأذى بالمدنيين غير المتورطين.

لكن الجيش لا يتخذ دائما مثل هذه الاحتياطات. في بداية الهجوم، استهدفت الطائرات شقق ومنازل ثلاثة من قادة الجهاد الإسلامي دون سابق إنذار، مما أسفر عن مقتلهم. كما قتل بعض أفراد أسرهم، بمن فيهم النساء والأطفال، وكذلك الجيران. ويقول المسؤولون الإسرائيليون إنهم يبذلون قصارى جهدهم لتجنب وقوع إصابات بين المدنيين، لكنهم يعترفون بأن العمليات تنفذ في الأماكن التي قد يتعرض فيها غير المقاتلين غير المتورطين للأذى. ويتهمون المتشددون

باستخدام المدنيين كدروع بشرية. ورفض جلال نبهان (30 عاما) بغضب المزاعم الإسرائيلية. «هل يمكن لأشخاص مثلي إطلاق صاروخ؟» قال، مشيرا إلى ساقيه وإلى شقيقتيه المعاقتين. «لا أحد منا يستطيع إطلاق صاروخ باتجاه إسرائيل».

حشود إسرائيلية تهتف بشعارات عنصرية وتسخر من الفلسطينيين خلال مسيرة في القدس

بقلم: إيلان بن زيون

تظاهر آلاف القوميين اليهود، الذين هتف بعضهم «الموت للعرب» وشعارات عنصرية أخرى، يوم الخميس عبر الشارع الفلسطيني الرئيسي في البلدة القديمة في القدس، في عرض سنوي تسبب في احتكاكات جديدة بين اليهود والفلسطينيين في المدينة المتوترة.

وكان المشاركون في المسيرة، الذين كانت غالبيتهم الساحقة من المراهقين والشباب الأرثوذكس، يحتفلون ب «يوم القدس»، الذي يصادف استيلاء إسرائيل على البلدة القديمة قبل 56 عاما. ويرى الفلسطينيون في هذا الحدث استفزازا. وقبل عامين، ساعد العرض في تأجيج حرب استمرت 11 يوما بين إسرائيل ونشطاء حماس في قطاع غزة. وطوال فترة ما بعد الظهر، تدفقت عشرات المجموعات التي ترفع الأعلام الإسرائيلية الزرقاء والبيضاء عبر باب العامود، مدخل الحي الإسلامي في المنطقة، بينما كانوا يشقون طريقهم عبر البلدة القديمة إلى الحائط الغربي، أقدس موقع يمكن لليهود الصلاة فيه. وعادة ما تعج المنطقة بعد ظهر يوم الخميس حيث يقوم الفلسطينيون بمهامهم قبل عطلة نهاية الأسبوع.

ورقصت الحشود الصاخبة وهتفت بأغاني دينية يهودية خارج باب العامود بينما كان العشرات من رجال الشرطة الإسرائيليين يقفون للحراسة. وفي عدة حالات، رددت الجماعات شعارات مثل «الموت للعرب» و«محمد مات» و«أتمنى أن تحترق قريتك» وهم يحدقون في المتفرجين الفلسطينيين. وارتدى بعض الشبان ملابس عرفوا أنفسهم بأنهم أعضاء في جماعة «لهافا»، وهي جماعة يهودية يمينية متطرفة تعارض الاندماج أو العلاقات الرومانسية بين اليهود والفلسطينيين.

أبرز ما جاء في The New York Times

لأول مرة، إحياء ذكرى التهجير الفلسطيني في الأمم المتحدة

بقلم: فرناز فاسيحي وهبة يزبك

أحييت الأمم المتحدة لأول مرة يوم الاثنين رسميا ذكرى تشريد مئات الآلاف من الفلسطينيين في الحرب المحيطة بقيام إسرائيل قبل 75 عاما، مما أثار ردا حادا

من السفير الإسرائيلي لدى المنظمة الدولية. وحضر هذا الحدث، الذي يصادف ذكرى النكبة من قبل الفلسطينيين، الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وكذلك العديد من الدول الأعضاء من آسيا وأفريقيا وأمريكا الوسطى والجنوبية والشرق الأوسط؛ وممثلين عن الاتحاد الأفريقي وجامعة الدول العربية، الذين ألقوا كلمات. ولم تحضر الولايات المتحدة وبريطانيا.

وقال السيد عباس: «يمثل هذا القرار اعترافا من منظماتكم بالظلم التاريخي المستمر الذي وقع على الشعب الفلسطيني في عام 1948 وقبل ذلك التاريخ، والذي يستمر بعد ذلك». وأضاف أنه كان أيضا دحضا «لأول مرة من قبلكم للرواية الصهيونية الإسرائيلية التي تنكر هذه النكبة». وكان هذا الحدث أحدث ساحة لمعركة استمرت عقودا بين الإسرائيليين والفلسطينيين. بالنسبة للإسرائيليين، كان إنشاء دولتهم لحظة بطولية لشعب مضطهد منذ فترة طويلة يستحق الاحتفال. ولكن بالنسبة للفلسطينيين، كانت لحظة صدمة وطنية عميقة. وكثيرا ما كانت الجمعية العامة للأمم المتحدة، المؤلفة من 193 دولة عضوا، متعاطفة مع الفلسطينيين. وجاء إحياء ذكرها يوم الاثنين في فترة متوترة في إسرائيل وغزة والضفة الغربية المحتلة حيث تصاعد العنف هذا العام. وبينما احتفل الفلسطينيون بتحريك الأمم المتحدة باعتباره مصداقية، اعتبره الإسرائيليون هجوما على دولتهم.

ودعا عباس إلى تعليق عضوية إسرائيل في الأمم المتحدة، قائلا إن الدولة اليهودية لم «تف ولم تحترم التزاماتها وتعهداتها» كشرط مسبق لعضويتها، وانتهكت القرارات. وتلقى السيد عباس تصفيقا حارا وجولتين من التصفيق الطويل بعد خطابه الذي استمر أكثر من ساعة. وهتف الجمهور بهتافات «فلسطين حرة» و«كفى للاحتلال الآن».

وأدان السفير الإسرائيلي لدى الأمم المتحدة جلعاد إردان الحدث ووصفه بأنه «مخز» ودعا الدول إلى مقاطعته في رسالة بعث بها إلى دبلوماسيين يوم الأحد. ووصفت اللجنة الدولية لدعم حقوق الفلسطينيين، وهي منظمة حقوقية مقرها غزة، ذلك بأنه «خطوة فريدة وغير مسبوقة» وقالت إنه يجب «ترجمتها إلى تمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في الاستقلال والعودة».

أبرز ما جاء في The Guardian

مجتمع عادل وديمقراطي يعود بالنفع على الجميع؛ هذا ما يناضل الفلسطينيون من أجله

بقلم: مصطفى البرغوثي

بالنسبة لنا نحن الفلسطينيين، يصادف يوم 15 أيار/مايو الذكرى الـ 75 للنكبة (نكبة عام 1948)، التي تم خلالها تهجير حوالي 70٪ من السكان الفلسطينيين قسرا والقضاء على أكثر من 500 مجتمع سكاني بشكل كامل، بالإضافة إلى

المجازر التي ارتكبتها الميليشيات الصهيونية. وشهدت نكبة عام 1948 تدمير أسلوب حياة السكان الفلسطينيين الأصليين وإقامة دولة إسرائيل. في حرب عام 1967، وهي نقطة تحول مهمة أخرى، حيث احتلت إسرائيل نسبة 22٪ المتبقية من فلسطين التاريخية.

وتحول الاحتلال الإسرائيلي غير الشرعي تدريجياً إلى نظام فصل عنصري. وفقاً لروني كاسريلس، الذي كان أحد القادة اليهود في النضال ضد الفصل العنصري وعضواً في حكومة نيلسون مانديلا، فإن الفصل العنصري الإسرائيلي في فلسطين أسوأ من الفصل العنصري الذي كان موجوداً في جنوب إفريقيا. وهذا يشمل المستوطنات الاستعمارية غير القانونية التي يدعمها المتعصبون الدينيون القوميون مثل وزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير، ووزير المالية، بتسلئيل سموتريتش. وأدى الاحتلال إلى الفصل العنصري وأنتج الفصل العنصري الفاشيين.

وعلى الرغم من كل هذه الصعوبات، فإن الجيل الفلسطيني الشاب مصمم على مواصلة النضال من أجل الحرية. حيث يعتقد عدد متزايد من الفلسطينيين أن الحل الوحيد المتبقي هو دولة ديمقراطية واحدة على كامل فلسطين التاريخية دون احتلال أو فصل عنصري أو تمييز.

في السنوات الأخيرة، حتى مع تزايد صرخ إسرائيل في ترسيخ الفصل العنصري، واصلت أوروبا والولايات المتحدة الضغط على الفلسطينيين لقبول حل الدولتين الذي يديم عدم المساواة والمعاناة، دون أي اعتبار لحقنا في تقرير المصير ودون أي جهد جاد لوقف بناء المستوطنات. وما زلنا ملتزمين بالكفاح من أجل الحرية، وبالكفاح من أجل إقامة مجتمع عادل وديمقراطي يفيد جميع الناس دون تمييز. واليوم، وبعد مرور 75 عاماً على النكبة، لا يستطيع أكثر من 6 ملايين لاجئ فلسطيني العودة إلى وطنهم. ويجب أن تجبر هذه الذكرى المؤلمة، والواقع الحالي المروع، صناعات السياسات الغربيين وقادة المجتمع المدني على التفكير خارج النماذج التي لا معنى لها. لا يمكننا تغيير الماضي، لكن الحل الوحيد لمستقبل ما بعد الفصل العنصري هو دولة ديمقراطية واحدة يتمتع فيها جميع المواطنين بحقوق متساوية وواجبات متساوية.

أبرز ما جاء في Reuters

لماذا لم تكن حماس هدفاً لإسرائيل في الغارات الجوية على غزة هذه المرة؟

بقلم: نضال المغربي وجيمس مكنزي

تركت الجولة الأخيرة من الغارات الجوية الإسرائيلية ضد المسلحين الفلسطينيين في قطاع غزة صوراً مألوفة لدوامات شاهقة من الدخان وصفارات الإنذار، لكن أياً من المباني التي خلفتها الطائرات تحت الأنقاض لم تكن ملكاً لعدوها الرئيسي، حماس. وبدلاً من ذلك، استهدفت الضربات حركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية

المدعومة من إيران، مما أسفر عن مقتل ستة من كبار القادة الذين قالت إسرائيل إنهم خططوا ونفذوا هجمات على الإسرائيليين، ودمرت عشرات صوامع الصواريخ وقذائف الهاون والأنفاق في جميع أنحاء غزة. لكن في حين أطلقت حركة الجهاد الإسلامي مئات الصواريخ على إسرائيل رداً على ذلك، بقيت حماس، التي يقدر حجمها بأربعة أضعاف حجمها، على الهامش، على ما يبدو غير راغبة في رؤية تكرار الصراع الشرس الذي دام 10 أيام الذي خاضته في مايو 2021. وقال دبلوماسي إقليمي، لديه خبرة طويلة في العمل مع مسؤولي حماس: «ليس الأمر أن حماس تخشى المواجهة مع إسرائيل، بل هي غير مستعدة لخوض حرب واسعة النطاق في وقت قريب». وتحدث الدبلوماسي، الذي شارك في المحادثات التي أدت إلى وقف إطلاق النار في الأسبوع الماضي. ويشير قرار إسرائيل تجنب استهداف أقوى فصيل فلسطيني خاضت معه حروباً متكررة في العقد الماضي إلى تعقيد العلاقة مع الحركة التي تدير غزة منذ عام 2007 على الرغم من أن المسؤولين الإسرائيليين يصرون على أن الجيش يمكن أن يضرب حماس في أي وقت. وقد يكون الجانبان عدوين لدودين، لكنهما يشتركان في مصلحة الحفاظ على مستوى أساسي من الاستقرار في غزة، حيث يعيش 2.3 مليون شخص في قطاع ساحلي تبلغ مساحته 365 كيلومتراً مربعاً فقط بين إسرائيل ومصر. ونأت حماس بنفسها عن جولات القتال السابقة في غزة بين إسرائيل والجهاد الإسلامي بسبب مضرب عن الطعام تابع للجهاد الإسلامي توفي في الحجز الإسرائيلي في وقت سابق هذا الشهر وبسبب مسؤول كبير اعتقل في أغسطس آب. وبدلاً من ذلك، سعت إلى بناء مكانتها كقائدة للمقاومة الفلسطينية من خلال التركيز على التوترات في الضفة الغربية وحول المسجد الأقصى في القدس، وهي النقطة الأكثر حساسية بين المسلمين.

ثانياً: الإعلام الإسرائيلي

أبرز ما جاء في The Jerusalem Post

ما مدى سوء الحرب المستقبلية مع حماس؟

بقلم: يونا جيريمي بوب

كان أحد شعارات عملية الدرع والسهم هو نجاح إسرائيل الكبير في إبقاء حماس خارج القتال. ولكن ماذا لو انضمت في المرة القادمة؟ قبل أن ننظر بشكل أعمق في هذا السؤال، من المفيد أن ننظر بعناية أكبر إلى نجاح الجيش الإسرائيلي في إبقاء حماس خارج القتال هذه المرة، والذي تحقق من خلال تحركات تكتيكية واستراتيجية متعددة.

أولاً، عمل الجيش الإسرائيلي ساعات إضافية في دقته الاستخباراتية للتأكد من أنه ضرب أهداف الجهاد الإسلامي فقط وليس أهداف حماس. قد يبدو هذا بسيطاً، لكنه كان مسعى استخباراتياً وعملياً تكتيكياً معقداً إلى حد كبير. سلاح الجو، والشاباك (جهاز الأمن العام) وقدرات بنك الأهداف الذكاء الاصطناعي الجديدة للاستخبارات الإسرائيلية اجتمعت جميعها بطرق غير عادية للحصول على دقة متناهية أكبر من أي وقت مضى. ومن الناحية الاستراتيجية، قرر الجيش الإسرائيلي أيضاً تجاهل الأعمال المختلفة التي تقوم بها حماس.

كان بإمكان حماس أن تمنع الجهاد الإسلامي من إطلاق الصواريخ ولم تفعل. بالإضافة إلى ذلك، أعلنت حماس بصوت عال عن تعاونها مع الجهاد الإسلامي من مركز قائد مشترك (على الرغم من أن مصادر في الجيش الإسرائيلي أشارت إلى أنه لا يوجد مثل هذا المكان المادي وأن التعاون موجود فقط من خلال منشورات مشتركة على وسائل التواصل الاجتماعي). وعلى الرغم من هذه الأعمال، غض الجيش الإسرائيلي الطرف عن ذلك وقللت من دور حماس أو قررت بشكل عام عدم معاقبة أو مهاجمة حماس حتى لا تنجر الحركة إلى القتال.

ما يعنيه كل هذا هو أن حماس كانت متورطة جزئياً في الواقع، وتواصل زيادة قوتها في الصواريخ والطائرات بدون طيار وغيرها من وسائل النقل لمهاجمة إسرائيل المحتملة. ويأمل الجيش الإسرائيلي أن يتم ردع حماس عن القتال في المستقبل من خلال رؤية اغتيال ستة من كبار مسؤولي الجهاد الإسلامي. ومع ذلك، رأت حماس أيضاً إلى أي مدى انحنت إسرائيل لعدم إغضاها، مرسل رسالة مفادها أن إسرائيل رادعة جداً عن محاربة حماس.

نقطة رئيسية جديدة أخرى لفت إليها الجيش الإسرائيلي في هذه الجولة والتي يمكن أن تغير أي معركة قادمة مع حماس هي حجم الصواريخ التي يمكن أن تطلقها الجهاد الإسلامي، بحيث تم إطلاق معظم صواريخها البالغ عددها 1,400 صاروخ أو نحو ذلك في غضون ثلاثة أيام تقريباً.

ومع ذلك، من المرجح بشكل عام أنه حتى لو فاجأت حماس جيش الدفاع الإسرائيلي بطريقة ما في أي جولة مستقبلية، فمن المرجح أن تطفئ القوة الهجومية والدفاعية والاستخباراتية المشتركة لجيش الدفاع الإسرائيلي على ما يكفي لفرض وقف إطلاق نار مماثل مثل الذي طلبته الجهاد الإسلامي في نهاية المطاف من إسرائيل.

أكثر من 33% من الإسرائيليين يعتقدون أن نتنياهو بدأ عملية غزة بسبب استطلاعات الرأي

يعتقد أكثر من ثلث الإسرائيليين أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أطلق عملية «الدرع والسهم» بسبب التراجع الأخير لحزب الليكود في استطلاعات الرأي، بينما يعتقد أقل قليلاً أن ذلك كان من أجل إعادة الهدوء إلى الجنوب واعتقد 13% أنه كان بسبب ضغوط من وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير، وفقاً لاستطلاع نشرته القناة 13 مساءً الأحد.

بالإضافة إلى ذلك، وجد استطلاع القناة 13 أن 57٪ من الإسرائيليين يعتقدون أن عملية الدرع والسهم كانت ناجحة، بينما 24٪ لا يعتقدون ذلك. وقال 54٪ من المستطلعين إنهم يعتقدون أن أداء نتنياهو كان جيدا خلال العملية، بينما قال 29٪ إنهم يعتقدون أن أدائه لم يكن جيدا.

بالإضافة إلى ذلك، سألت القناة 13 المستطلعين عما إذا كان أداء الحكومة الحالية أو الحكومة السابقة أفضل من الناحية الأمنية مع قطاع غزة، حيث قال 37٪ إن أداء الحكومة برئاسة نفتالي بينيت ويائير لابيد كان أفضل وقال 34٪ إن أداء الحكومة الحالية أفضل.

وأظهر استطلاع للرأي أجرته القناة 12 أن 74٪ من الإسرائيليين يعتقدون أن وزير الدفاع يوآف غالانت كان أدائه جيدا في العملية، بينما يعتقد 17٪ أنه لم يكن كذلك. في غضون ذلك، قالت ما نسبته 63٪ أنها تعتقد أن أداء نتنياهو كان جيدا، بينما اعتقدت نسبة من 29٪ العكس.

وأظهر استطلاع للرأي أجرته وكالة «كان» يوم الأحد أن 57٪ من الإسرائيليين يعتقدون أن إسرائيل انتصرت في الجولة الأخيرة من القتال، وقال 5٪ إنهم يعتقدون أن الجهاد الإسلامي انتصر. وأظهر استطلاع للرأي أجرته القناة 14 أن 60٪ من الإسرائيليين يعتقدون أن إسرائيل انتصرت في الجولة الأخيرة من القتال، بينما يعتقد 7٪ أن الفلسطينيين انتصروا و32٪ يعتقدون أن أحدا لم ينتصر. 63٪ من المستطلعين على استطلاع القناة 14 قيموا أداء نتنياهو بأنه جيد، بينما قيم 90٪ أداء غالانت بأنه جيد في العملية. 92٪ قيموا أداء رئيس أركان الجيش الإسرائيلي هرتسي هاليفي بأنه جيد أيضا.

مشروع قانون الكتب المدرسية الفلسطينية يحظى بدعم الحزبين في الكونغرس

تم تقديم مشروع قانون من الحزبين يطالب وزير الخارجية الأمريكي بتقديم تقارير سنوية عن المواد التعليمية الفلسطينية المحرصة والمعادية للسامية إلى الكونغرس وتم تمريره بالإجماع في لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب. وتم الإعلان عن مشروع القانون في الوقت الذي تواصل فيه السلطة الفلسطينية والأونروا طباعة الكتب المدرسية للمدارس الفلسطينية التي تشمل معاداة السامية والتحريض ضد إسرائيل واليهود، وهي قضية أصدر الاتحاد الأوروبي قرارا يدينها الأسبوع الماضي.

الهدف من مشروع القانون هو أن تقوم وزارة الخارجية بإبلاغ الكونغرس إذا تم استخدام أي مساعدات خارجية أمريكية في إنشاء كتب مدرسية تستخدمها المدارس الفلسطينية تتضمن محتوى تحريضا ومعاديا للسامية.

وقال عضو الكونغرس براد شيرمان الذي أعاد تقديم مشروع القانون: «على مدى عقود، كانت الولايات المتحدة والشعب الأمريكي أكبر مانح للشعب الفلسطيني، بما في ذلك للسلطة الفلسطينية والأونروا، ولكن هذا ليس شيكا على بياض. يجب إنفاق الدولارات الأمريكية بطريقة تعكس القيم الأمريكية للتسامح وبناء السلام. لسوء الحظ، بدلا من تصور دولة فلسطينية إلى جانب إسرائيل، يمحو

المنهج الفلسطيني الحالي إسرائيل من الخرائط، ويشير إلى إسرائيل فقط على أنها «العدو»، ويطلب من الأطفال التضحية بحياتهم من أجل «تحرير» كل الأرض الواقعة بين نهر الأردن والبحر الأبيض المتوسط. إن إنهاء التحريض والعنف في المناهج الدراسية التي تدرس لأطفال المدارس الفلسطينيين ليس مسألة تتعلق بأمن إسرائيل فحسب، بل هو التزام تدين به السلطة الفلسطينية والأونروا للمستفيدين، الأطفال الذين يستحقون تعليماً جيداً يراعى مستقبلهم بدلاً من التلاعب بهم لاختصار هذا المستقبل من خلال الانخراط في عنف لا معنى له».

أبرز ما جاء في 124News

الفصائل الفلسطينية تهدد بمهاجمة إسرائيل في يوم القدس

قبل مسيرة يوم القدس المقررة يوم الخميس، ذكرت وسائل إعلام عربية يوم الإثنين أن فصائل فلسطينية مسلحة هددت إسرائيل بحملة قوية متجددة، بعد أيام من وقف إطلاق النار الذي أنهى التصعيد بين الجيش الإسرائيلي وحركة الجهاد الإسلامي في غزة.

ووفقاً لصحيفة الأخبار اللبنانية، أبلغت الفصائل الفلسطينية الوسطاء المصريين، الذين توسطوا في الهدنة بين إسرائيل والجهاد الإسلامي بعد خمسة أيام من القتال، أن لديهم القدرة على بدء حملة جديدة ضد الدولة اليهودية «لمنع تغيير الواقع» في المسجد الأقصى في القدس.

وأصدرت الفصائل التي تتخذ من غزة مقراً لها تحذيرات مماثلة في الماضي لإسرائيل بشأن مسيرة الأعلام. ويرى المعارضون في مسار المسيرة عبر الحي الإسلامي في البلدة القديمة استفزازاً، بينما يرى المؤيدون أنه تعبير عن سيادة إسرائيل على القدس الموحدة. ولعل ما قد يؤدي إلى تفاقم التوترات حول موكب يوم القدس هو احتمال مشاركة وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير في المسيرة القومية.

الشرطة الإسرائيلية تنشر أكثر من 3,200 جندي في مسيرة الأعلام في يوم القدس

قبل أيام من مسيرة يوم القدس المقررة يوم الخميس، قالت الشرطة الإسرائيلية إنها مستعدة لمنع «حوادث الاحتكاك والعنف» وسط دعوات للسكان العرب في العاصمة الإسرائيلية لرفع الأعلام الفلسطينية كرد على المسيرة. ويصادف يوم القدس هذا العام مرور 56 عاماً على توحيد المدينة المقدسة،

وبينما يرى المعارضون أن مسار المسيرة عبر الحي الإسلامي في البلدة القديمة هو استفزاز، يعتبره المؤيدون تعبيراً عن سيادة إسرائيل على القدس الموحدة. وقال رئيس بلدية القدس موشيه ليون صباح الأربعاء إنه يأمل أن تمضي المسيرة بسلام، وقال في مقابلة مع راديو 103 الإسرائيلي، وقال: «المسيرة ليست شيئاً اخترعناه في العامين أو الثلاثة أعوام الماضية، نحن نتحدث عن مسار محدد عمره عقود ويقام كل عام.»

وقالت الشرطة الإسرائيلية أنه سيتم نشر أكثر من 3,200 شرطياً إسرائيلياً، قوات الأمن، والمتطوعين في جميع أنحاء القدس يوم الخميس «لحفاظ على النظام العام، سلامة الناس والممتلكات، وتوجيه حركة المرور»، مشيرة إلى أن المسيرة لن تمر عبر الحرم القدسي، على الرغم من «المنشورات الكاذبة ومحاولات التحريض». وتشمل الاستعدادات التكنولوجية وكذلك ضبط الشرطة المرئيين والمسريين، الذين «سيتصرفون بشكل حاسم ضد أي محاولة لانتهاك النظام والقانون». وأكدت السلطات الإسرائيلية رغبتها في «الحفاظ على مسار حياة طبيعي قدر الإمكان، والسماح لكل من المشاركين في المسيرة وبقيّة جمهور المشاة والمصلين من جميع الأديان بالوصول إلى وجهتهم، وكذلك منع حوادث الاحتكاك والعنف من أي نوع».

أبرز ما جاء في The Times of Israel

حماس، غير عابئة، جلست على الهامش بينما كانت حركة الجهاد الإسلامي وإسرائيل تتصارعان

بقلم: لازار بيرمان

للمرة الثالثة منذ عملية الحزام الأسود في عام 2019، خرجت حماس من معركة بين إسرائيل والجهاد الإسلامي الفلسطيني. وعلى الرغم من أنها احتفظت بـ «غرفة عمليات مشتركة» مع مجموعات أخرى وأصدرت بياناً مع الجهاد الإسلامي حول المقاومة، بدا أن الحركة الحاكمة في غزة راضية عن المراقبة من الخطوط الجانبية وترك المنظمة الأصغر تتحمل وطأة الغارات الإسرائيلية خلال خمسة أيام من الصراع الذي انتهى ليلة السبت.

وسعت حكومة نتنياهو إلى تصوير تقاعس الجماعة الإرهابية كدليل على العجز. حيث قال مسؤول إسرائيلي رفيع يوم السبت: «اعتادت حماس على إملاء كل ما يحدث في قطاع غزة، الآن لا يمكنها حتى السيطرة على الجهاد الإسلامي الأصغر بكثير. الجولة الأخيرة تظهر ضعف حماس». لكن حماس بدت مرتاحة للوضع. فقد عانت قليلاً، في حين خسر منافسها الرئيسي في القطاع القادة والعتاد. بينما قال آخر: «الجهاد الإسلامي هو صداع لحماس. إنه منافس. الجهاد الإسلامي يشكل تحدياً لحماس».

لدى المجموعتين أولويات مختلفة جداً غالباً ما تكون في صراع مباشر. الجهاد

الإسلامي هو جماعة إرهابية كلاسيكية، مع الحرب ضد إسرائيل أولويتها المهمة الوحيدة. كما أنها تعتمد كلياً على إيران، التي لديها رغبة مستمرة وعلنية في رؤية وكلائها ينفذون هجمات على إسرائيل. من ناحية أخرى، لدى حماس مصلحة في الحفاظ على الهدوء في قطاع غزة. وهي تحاول أن ترى نوعاً من الانتعاش الاقتصادي بعد معركتها مع إسرائيل في عام 2021، مع بناء قدراتها العسكرية للجولة التالية.

وعلى عكس الجهاد الإسلامي، تحكم حماس الأراضي وتتحمل مسؤولية أكثر من مليوني نسمة، وبالتالي لديها الكثير لتخسره من القتال المطول مع إسرائيل.